[56] فقال: عبد ا بن وهب الراسبي (1): لعلها روحة إلى النار. قالوا: شككت ؟ قال: أتألون (2) على ا ؟ فاعتزل منهم فروة بن نوفل الأشجعي بألف رجل، فقال لهم أصحابهم: أشككتم ؟ أما لو أن تبقى منا عصابة من بعدنا يدعون إلى أمرنا لبدأناكم. فسار فروة بن نوفل (3) إلى الديلم، فأوقعوا بها وقعة لم ير مثلها. ثم رجعوا إلى النخيلة، فلما جاء معاوية قاتلوه، فأرسل إلى الكوفة إني خلفت أهل الشام. قال يحيى: فخرجوا إليهم - يعني أصابوهم -. [417] أبو هاشم، باسناده، عن حميد بن هلال، قال: دخل المسجد رجل، فنقر كما ينقر الديك. فقال رجل من أصحاب السواري: ما أحسن هذه الصلاة ؟ فقال حذيفة: إن حدثتكم، أن أصحاب السواري شراركم أكنتم تصدقون ؟ فقام رجل، فقال: لا تحفظن أصحاب السواري فتحفظهم فوجدهم خمسة وعشرين رجلا " يصلون إلى الأساطين لا يفترون ليلا " ولا نهارا ".

_____

(1) من الأزد من ائمة الاباضية (الخوارج) قاتل أمير المؤمنين فقتل بالنهروان - بين بغداد وواسط - 38 ه. (2) أي: ألم تخلفوني. (3) فروة بن نوفل بن شريك الاشجعي رئيس الشراة. أقام بعد الاعتزال شهر زور وبعد صلح الحسن (ع) زحف إلى الكوفة وقتل في شهر زور 41 ه. [*]

_____